

عن هذا مقبول في غيره الحديث وصار به اى حبر لنفسه على ما يريد صاحبه
 ولا يؤمن فيه الحرام اى لا يكون بسوء ولا شئ فلتانة اى تحذرت بها اى
 لم تكن فيه فلتة وان كانت من احد ست وبردون وجنون والتمتع
 الاكثر الصيام وقوله ولا يقبل النشاء الا من مكافى قيل مقصد في ثناء
 ومدح وقيل الا من مسلم وقيل الا من مكافى على يد سبقت من الله
 صلى الله عليه وسلم له ويسيرة يستحقه وفي حديث اخر وصفه
 من هو العفا اى قلب الجحيم واذهب الا شفا اى طوبى لشعرها
الباب الثالث
 فيما ورد من تعجب الاحبار ومنهوها بعظيم قدره عذرية ومزله
 وما حقه به الدارين من كرامته صلى الله عليه وسلم لاجل خاتمة اكرم
 البتة وسيد ولد آدم وافضل الناس منزلة عند الله تعالى واعلاه
 درجة واقر بهم دنى واعلم ان الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا وقد
 اقتصرت منها على بعضها ومنتهها وحصرها بما ورد منها في نتي عز فضلا
الفصل الاول
 فيما ورد من ذكر مكانة عذرية والاصطفاء ورفعة الذكر والتفضيل
 وسيادة ولدا دم وما خصه به في الدنيا من مزيد الرتبة وبركة اسمه لقلب
 اجزة النسخ ابو محمد عبد الله بن احمد العلي اذنا بلفظ قال حدثنا
 ابو الحسن القرعاني حدثنا اقر القسم بنت ابو بكر بن يعقوب عن ابيها
 حدثنا حرق وهو ابن عقيل عن يحيى وهو ابن اسمعيل عن يحيى الخفاف
 حدثنا قيس عن الامش عن عباية بن ربيع عن ابن عباير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني من خير
 قسمهما فذلك قوله تعالى **اصحاب اليمين واصحاب الشمال** فانما من اليمين
 فجعل القسمين انما لنا فجعلني في خيرها ثلثا واولاه قوله اصحاب

الميمنة

الميمنة واصحاب الشمال والسايقون السايقون فانما من السايقين والآخر
 السايقين فجعل الانثى قبيل جعلني من خيرها قبيلة ودلالة قوله
وجعلناكم شعوبا وقبائل الية فانما اتى ولد آدم واكرمهم على الله ولا يخفى
 فجعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله تعالى **انما يريد الله**
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال ابو
 بارسول الله متى وحيت لك النبوة قال **وادم بين الروح والجسد**
 وعن ائمة بن الاسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بن كنانة
 واصطفى من بن كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني
 من بنى هاشم ومن حديث اخر انا اكرم ولد آدم على ذى ولا يخفى
 وفي حديث ابن عباس انا اكرم الاولين والآخرين ولا يخفى وعن عائشة
 رضي الله عنها عنده عليه السلام انا خير من ولد آدم فقال قلت مشارف الارض
 ومغارها اهل ارجل افضل من محمد ولور بنى ابي افضل من بنى هاشم
 وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اى بالبرق ليلة
 اسرى به فاستصعب عليه فقال لرجل من بني ابي بكر فقال
 احدا اكرم على الله منه فارقن عرفا وعن ابن عباس رضي الله عنه
 عنه عليه السلام لما خلق الله آدم اهبطني في صلبه الى الارض وجعلني
 في صلب **نوح** في السفينة وقذفني في النار في صلب **ابراهيم** ففرقته
 بين قنقري في الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى خرجتني بين ابي
 لم يطبقا على سفاح قط والهدى السار العباس بن عبد المطلب
 رضي الله عنه فيه بقوله
 من قبلها طبت في الظلام
 فمستودحت من تصفها الورق
 فمهربت اللاح لا يفتقر انت ولا منقذ ولا علق